Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولو اعتمد شكسبير على موهبته المجردة ، لكان اليوم شاعراً مغموراً لا يسمع به احد خارج حدود عصره .

وقد بلغ الافلاس ببعض شعرائنا في مهرجان الشعر ان كتبوا عن موضوعات تافهة سطحية لا تصلح حتى كحديث عابر في المجالس والمقاهي .

كتب واحد منهم وهو الاستاذ علي الجندي قصيدة بعنوان (السائقات الفاتنات) قال في مقدمتها :

(كنت اسير في بعض ميادين القاهرة ذات صباح مبكر فكانت تصدمني سيارة تسوقها فتاة ممن تسميهم الصحف (السائقات الفاتنات) . وقد سلمت من الموت لكنني لم اسلم من الفزع فقد سقطت على الارض وانا مؤمن انني اصبت اصابة بالغة ، وكان مجاملة رقيقة من السائقة الفاتنة ان تطل سيارتها (التونس) الجديدة فتطمئن علي وقد غفرت لها ذنبها تكرمة لها ، وبخاصة انني عرفت انها تنظم الشعر وانها تروي بعض الاشعار .

هذا هو الموضوع الذي (هز) الشاعر فراح يحدث الناس عنه في مهرجان الشعر . هذا هو (الحادث الروحي) الكبير الذي اثار موهبة الشاعر فكتب عنه ما يقرب ستين بيتاً ليس فيها من العاطفة ولا من العمق كثير او قليل .

وهناك شاعر آخر هو الدكتور عبد العزيز برهام كتب قصيدة في حوالي ستين بيتاً ايضاً بعنوان (الحذاء الصغير) وقال في مقدمة قصيدته : (مر الشاعر بواجهة دكان بها احذية ، فاسترعت نظره الاحذية الصغيرة فقال هذه الابيات ..)

وبدأت القصيدة تتأمل الحذاء الصغير ثم انتقل الشاعر الى الحديث عن الاشتراكية والمجتمع الجديد وغير ذلك من الموضوعات العامة .

كيف يمكن ان يقول الشعراء شيئاً له قيمة اذا كانت هذه هي الموضوعات